

شعبة الاستشراق
في قسم العلوم الاجتماعية
بجامعة طيبة :
جهود وتطلعات
(تقرير)

إعداد
د. مصطفى عمر حليبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعبة الاستشراق
في قسم العلوم الاجتماعية
بجامعة طيبة

مقدمة: تعريف بجامعة طيبة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
فبمناسبة انعقاد ندوة (القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية) في
رحاب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، يطيب لجامعة
طيبة بالمدينة المنورة أن تقدم هذا التقرير عن شعبة الدراسات الاستشراقية في
قسم العلوم الاجتماعية بكلية التربية والعلوم الإنسانية بالجامعة.
ويتضمن التقرير نبذة موجزة عن هذه الشعبة من حيث النشأة
والأهداف والخطط والمناهج والمقررات الدراسية التي تقدم فيها، مع نبذة تعريفية
مختصرة عن مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية التابع للشعبة والقسم.
وقد أنشئت جامعة طيبة بالمدينة المنورة بصدور الأمر السامي الكريم
ذي الرقم 22042 والتاريخ 1424/5/10 هـ القاضي بالموافقة على قرار
مجلس التعليم العالي ذي الرقم 1424/29/1 والتاريخ 1424/3/17 هـ
بدمج فرعَيْ (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك
عبد العزيز في المدينة المنورة) ليكونا جامعة مستقلة مقرها منطقة المدينة المنورة،
وفي 1425/4/19 هـ تمت تسميتها (جامعة طيبة).
وتضم الجامعة شطرين منفصلين: شطراً للطلاب وشطراً للطالبات،
ويشمل شطر الطلاب سبع كليات علمية ومعهداً عالياً، والكليات هي: كلية
التربية والعلوم الإنسانية، التي دجت بها كلية الدعوة، وكلية العلوم، وكلية الطب

والعلوم الطبية، وكلية المجتمع، وكلية العلوم المالية والإدارية، وكلية علوم وهندسة الحاسبات، وكلية الهندسة، والمعهد العالي للأئمة والخطباء.

ويساند الكليات عدد من العمدات مثل: عمادة القبول والتسجيل، وعمادة شؤون الطلاب، وعمادة شؤون المكتبات، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وعمادة كلية المجتمع، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة البحث العلمي، وعمادة معهد البحوث والاستشارات.

ويشرف على شطر الطالبات عمادة الدراسات الجامعية للطالبات ، وتشمل خمس كليات هي: كلية التربية والعلوم الإنسانية، وكلية العلوم، وكلية الطب والعلوم الطبية، وكلية علوم وهندسة الحاسبات ، وكلية المجتمع، إضافة إلى خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

توطئة:

إن مَنْ ينعم النظر في تاريخ البشرية الطويل يرى أن معظم الشعوب وجلّ الحضارات التي عاشت في اختلاف ، كانت وما زالت تسعى إلى الكشف

عن الحقيقة، وهي إنما تضحّي وتبذل في الغالب من أجل الوصول إلى الحق، وتحوض الحروب المهلكة دفاعاً عما تعتقد أنه الصحيح الذي لا عوج فيه.

إن أسباب سوء التفاهم كثيرة بين الشعوب، فقد يختلفون في مناهجهم وأساليبهم، وبيئاتهم، فيظهر ذلك كله على نتاجهم وأحكامهم، ولو عرفوا أن غاياتهم واحدة، وسدّدوا وقاربوا في توحيد المناهج والأساليب التي رأها كل منهم سبيلاً إلى الحقيقة - تلك التي يرنو الجميع إلى الاقتراب منها، والعيش في نور هداها - لوجدوا أن أسباب الخلاف يمكن أن تضيق، ولأصاحوا إلى صوت الحق والعدل، وهو يناديهم، أملاً في أن يسمعوا، وإن جثت بهم الدروب، وأن يعودوا مهما تاهت بهم الأقدام.

إن مهمة العلماء والباحثين والمفكرين - قبل غيرهم - أن يتجردوا من أسباب الخصومات، وأن يتجهوا نحو البحث العلمي الرصين، الذي يوجد أسس البناء الحضاري والتواصل العلمي والثقافي الموضوعي والمنصف، ويهيئ أسباب احترام الناس بعضهم بعضاً، ويمكّنهم من فهم الثقافات والديانات الأخرى فهماً صحيحاً.

وتمثل دراسات المستشرقين - منذ زمن - رافداً مهماً من روافد المعرفة الغربية بالإسلام والمسلمين. وقد مرّت الدراسات الاستشراقية بمراحل متعددة منذ نشأتها إلى اليوم، تعددت فيها مناهج دراستهم للإسلام والمسلمين، وأساليبها ووسائلها، واختلفت بذلك نتائج دراساتهم قريباً وبعيداً عن حقيقة الإسلام، تبعاً لصحة المناهج وموضوعيتها التي يتبعها المستشرقون، حتى أصبح للدراسات الاستشراقية مؤسساتها الخاصة التي تدعمها علمياً ومالياً.

ولما تنبه العالم الإسلامي - في السنوات الأخيرة - للدراسات الاستشراقية، وما أفرزته من دراسات ونتائج خاطئة عن الإسلام والمسلمين، ساهمت في صياغة النظرة الغربية إلى الإسلام والمسلمين، انبرى بعض العلماء والمنتقنين والمفكرين للرد على الدراسات الاستشراقية حول الإسلام والمسلمين من خلال جهود فردية.

بيد أنه لا يخفى على أحد أن مواجهة هذا القدر الكبير من الدراسات الاستشراقية القائمة على جهود مؤسسات علمية عالمية لا تؤتي ثمارها المرجوة، ولا تحقق أهدافها المأمولة إلا بعمل تتبناه مؤسسات علمية، وتبقى الدراسات الفردية - على أهميتها - جهوداً محدودة، وذات أثر ضعيف، وربما جاءت عاطفية وحماسية، بعيدة عن الطرح العلمي المبني على المناهج والأدلة العلمية.

النشأة والتأسيس:

إدراكاً من المسؤولين في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بأهمية الدراسات الاستشراقية، وإيماناً منهم بأنه لا يمكن مواجهة هذه الدراسات إلا من خلال دراسات علمية أكاديمية متخصصة، ومن خلال البحث العلمي المتخصص، واستشعارهم بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، قرر المسؤولون إنشاء قسم علمي متخصص يُعنى بتفنيد آراء المستشرقين حول الإسلام بوجه عام، وبيان أخطائهم العلمية المنهجية، وإبراز محاسن الإسلام.

أنشئ قسم الاستشراق عام (1403-1404هـ) وأُسند الإشراف على إنشائه ورسم سياسة القبول والدراسة فيه، ووضع خططه ومناهجه الدراسية، إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، التي قامت

بدورها بإنشاء القسم في فرعها بالمدينة المنورة وهو المعهد العالي للدعوة الإسلامية⁽¹⁾ وذلك لأن فكرة القسم نشأت ونضجت في المعهد.

أهداف قسم الاستشراق:

أنشئ قسم الاستشراق لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1 إطلاع الدارسين على ما يحيط بالإسلام والمسلمين من اهتمامات ودراسات .
- 2 عرض مزايا الإسلام ومحاسنه، ومناقشة الشبهات المثارة حوله، والرد عليها.
- 3 دراسة المؤسسات الاستشراقية دراسة تحليلية، وتعريف الدارسين بها وبأساليبها؛ للاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها.
- 4 تحصين الدارسين من تَقَبُّل الأفكار الخاطئة والشبهات المثارة حول الإسلام والمسلمين.
- 5 تخريج متخصصين في هذه الدراسات للدُّود عن حياض الإسلام والمؤسسات الإسلامية.
- 6 إيجاد وسيلة لإقامة صلات علمية وثقافية بين المسلمين والمنصفين من المستشرقين.
- 7 بيان أثر الدراسات الاستشراقية في نقل الحضارة الإسلامية لبلاد الغرب.

(1) تغير اسم المعهد فيما بعد ، فأصبح كلية الدعوة.

8 سمّد ثغرة هامة وحاجة ملحة إلى مثل هذه الدراسات التي تعنى بها الجامعات في العالم الإسلامي بمنهج علمي أكاديمي، والعمل على التعريف بمبادئ الإسلام الصحيحة.

الدرجات العلمية التي يمنحها القسم، وشروط القبول:

1 درجة الماجستير:

يُنح الطالب الملتحق بالقسم درجة الماجستير، وهي أولى الدرجات العلمية التي يمنحها القسم، إذ لا تتضمن خطة القسم دراسة للمرحلة الجامعية.

يدرس الطالب سنتين دراسيتين، تسمّى السنة الأولى منهما السنة التأهيلية، والسنة الثانية بالسنة التمهيديّة، وإذا اجتاز الطالب هاتين السنتين بتقدير (جيد جداً) يُكَلَّف بإعداد بحث تكميلي تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وبعد إتمامه تتم مناقشة الطالب في بحثه علانية، فإذا نجح منح درجة الماجستير. ويشترط لالتحاق الطالب بالقسم لنيل درجة الماجستير ما يلي:

- أ. أن يكون حاصلاً على الشهادة العالية (البكالوريوس) بتقدير (جيد جداً) على الأقل من إحدى جامعات المملكة العربية السعودية، أو من أي جامعة معترف بها، ومجلس الجامعة قبول الحاصلين على تقدير (جيد) بناء على اقتراح مجلس القسم وتوصية مجلس الكلية.
- ب. أن يكون متوسط تقديره في مواد التخصص (جيد جداً) على الأقل.
- ج. أن يجتاز المقابلة أمام لجنة يؤلفها القسم للتعرف على قدراته ومواهبه.
- د. أن يكون لائقاً طبيّاً.
- هـ. أن يكون حسن السيرة والسلوك، ملتزماً بأحكام الإسلام.

و. أن يقدم توصيتين علميتين بقبوله من شخصيتين أو جهتين علميتين
تقبلهما الكلية.

2 مرحلة الدكتوراه:

يتقدم الطالب الذي يستوفي شروط القبول لتسجيل درجة الدكتوراه في
موضوع من الموضوعات الاستشراقية، ويعيّن له مشرف من أعضاء هيئة
التدريس بالقسم لمتابعته حتى ينتهي من رسالته.

ويشترط لقياد الطالب لنيل درجة الدكتوراه ما يلي:

- أ. أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير بتقدير (جيد جداً)
على الأقل من قسم الاستشراق، أو ما يعادلها من الدرجات
الأخرى التي تمنحها الجامعات الأخرى المعترف بها.
- ب. أن يجتاز المقابلة أمام لجنة يؤلفها القسم للتعرف على قدراته
ومواهبه.
- ج. أن يكون لائقاً طبياً.
- د. أن يكون حسن السيرة والسلوك ملتزماً بأحكام الإسلام.
- هـ. أن يقدم توصيتين علميتين بقبوله من شخصيتين، أو جهتين
علميتين تقبلهما الكلية.

مجالات الدراسة في القسم:

تتناول الدراسة في القسم المجالات التالية:

- 1 - الدراسات الإسلامية عند المستشرقين (تأصيلاً ونقداً) وتشمل: القرآن
وعلموه، والسنة النبوية وعلومها، والعقيدة، والفقه الإسلامي، والتاريخ
الإسلامي والحضارة الإسلامية، والتنصير وأهدافه ووسائله، والمدخل إلى

الدراسات الإسلامية عند المستشرقين، والمدخل إلى الأديان، وأصول الحضارة الغربية، ومنهج التفكير الإسلامي والدراسات اللغوية عند المستشرقين، ونصوص استشرافية باللغة الإنجليزية، ولغة أجنبية قديمة، وقاعة بحث نظري وعملي، والظاهرة الاستشرافية وأثرها في العالم الإسلامي وغيرها من المقررات الدراسية.

- 2 -دراسة المراكز الاستشرافية وتشمل: أعلام المستشرقين وإنتاجهم والمؤسسات الاستشرافية دراسة نقدية تحليلية.
- 3 -دراسة المراكز التنصيرية والكشف عن أخطائها، وكيفية مواجهة موجات التنصير.

طبيعة الدراسة في القسم:

تتسم الدراسة في القسم بالطابع العلمي الدقيق، والدعوي الحكيم، مع العناية بإبراز الجوانب الإيجابية والسلبية في نتاج المستشرقين على ضوء قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 8] وقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل : 125].

و الدراسة في القسم نظرية وعملية، إذ يعنى فيها بعقد الدورات العملية والنظرية، وتكثيف مناهج البحث، والعناية باللغات إلى جانب التخصص.

خطة الدراسة في القسم (المقررات والمناهج بالقسم):

يدرس الطالب سنتين تمهيديتين دراسة منهجية، ويُكَلَّف بعد النجاح فيهما بإجراء بحث تكميلي في أحد التخصصات التي درسها خلال فترة الدراسة المنهجية يحصل بعد مناقشته ونجاحه فيه على درجة الماجستير، وتشتمل خطة الدراسة في السنتين التمهيديتين على المقررات الآتية:

1 خطة الدراسة وتوصيفها في السنة الأولى (التأهيلية) – ماجستير:

المادة	عدد الساعات	التوصيف
المدخل إلى الدراسات الإسلامية عند المستشرقين	2	تعنى هذه المادة بدراسة الخلفية الدينية والثقافية للمستشرقين، ونشأة الدراسات الإسلامية عندهم، ودوافع اهتمامهم بها، وتتبع تاريخ هذه الدراسات وأهدافها، ومجالاتها المختلفة، كالدراسات القرآنية والفقهية والحديثية... الخ. كما تعنى المادة بالوقوف على مناهج المستشرقين في الدراسات الإسلامية، وأهم المدارس الاستشراقية في الدراسات الإسلامية، وأعلام المستشرقين المتخصصين فيها، وإبراز أعمالهم، مع نقد وتقويم عام لهذه الدراسات.
المدخل إلى	2	تهدف هذه المادة إلى التعريف بأهمية دراسة

<p>الأديان وبأهم مناهج البحث فيها، وبجهود العلماء المسلمين في دراسة الأديان والفرق، وبيان الانحراف عن التوحيد، وظهور الوثنيات في الشرق القديم ودراسة الأديان السماوية، وبيان فضل الإسلام على الأديان.</p>		<p>دراسة الأديان</p>
<p>التعرف على الموازين العامة التي يحكم من خلالها المسلم على الأفكار والثقافات انطلاقاً من الرؤية الإسلامية المعتمدة على أسس التفكير الإسلامية، وكذلك الإمام بالأسس العامة التي يعتمد عليها غير المسلمين في تقويم الأفكار والثقافات والموازنة بين منهج التفكير الإسلامي وغيره من المناهج.</p>	<p>1</p>	<p>منهج التفكير الإسلامي</p>
<p>التعرف على الظاهرة الاستشراقية من حيث طبيعتها، خصائصها، تاريخها، وعلاقتها بالتنصير والاستعمار، وعلاقتها بالعلوم الأخرى، ووضعها المعاصر. وتعنى المادة ببيان أثر الاستشراق في العالم الإسلامي، وتوضيح الآثار السلبية للاستشراق في</p>	<p>2</p>	<p>الظاهرة الاستشراقية وأثرها في العالم الإسلامي</p>

<p>المجالات الفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتعليمية والتربوية.. الخ، وبيان الآثار الإيجابية للاستشراق ومدى تأثير المستشرقين بالدين الإسلامي والثقافة الإسلامية.</p>		
<p>تدرس الفكر الاستشراقي دراسة تحليلية نقدية للتعرف على دوافعه ومناهجه، وتعنى بالدراسة التحليلية النقدية للمدارس الاستشراقية، وبخاصة مدرسة الفكر الاستشراقي اليهودي والنصراني والعلماني والشيعي، ومناقشة نشأة هذه المدارس الاستشراقية وفكرها ودوافعها ومناهجها ومجالاتها، ونقد ذلك كله نقداً إسلامياً.</p>	2	<p>الفكر الاستشراقي ومدارسه</p>
<p>الوقوف على أسباب اهتمام المستشرقين بالدراسات اللغوية العربية وأبرز مصادرهم اللغوية، وجوانب اهتمامهم بالدراسات اللغوية العربية، وجهودهم العلمية في المجالات النحوية والصوتية والصرفية والدلالية والمعجمية ودراسة اللهجات العربية، وكذلك التعريف باتجاهاتهم ومناهجهم في الدراسات اللغوية ودراسة الأدب العربي وبيان سلبات</p>	2	<p>الدراسات اللغوية عند المستشرقين</p>

دراستهم وإيجابياتهما في هذا المجال.		
دراسة تحليلية نقدية لأصول الحضارة الغربية وخصائصها وبيان أثر الحضارة الإسلامية فيها، وأثرها في الفكر الإسلامي المعاصر، مع بيان أسباب هذا الأثر ومظاهره ونتائجه، والتعريف بالموقف الإسلامي السليم من الحضارة الغربية من حيث نقدها وتحليلها والإفادة منها، وتقديم الإسلام حلاً بديلاً لما يطرحه الواقع الغربي من مشكلات معاصرة.	2	أصول الحضارة الغربية
التعريف بالملامح الرئيسة لمناهج البحث العلمي المعروفة كالمنهج الوصفي والتجريبي والتاريخي والمقارن، وتطبيقات تلك المناهج على العلوم الإنسانية، وتدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي المختلفة اللازمة لتحديد مشكلة البحث ومنهجه، واستخدام المصادر والمراجع والالتزام بضوابط البحث العلمي وشروطه.	2	مناهج البحث
تدريب الطلاب على المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والاستماع والحديث، والتركيز على مهارة القراءة والاستيعاب وتحقيق التمكن من قواعد اللغة وتراكيبها اللغوية وأساليبها في نقل المعنى،	4	نصوص استشرافية بالإنجليزية

والاهتمام بزيادة حصيلة الطالب من المفردات والمصطلحات في مجال الدراسات الإسلامية والاستشراقية، وتدريب الطالب على فهم النصوص الاستشراقية وترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى العربية.		
الإمام بقواعد لغة أجنبية قديمة سامية أو أوروبية قديمة، والوقوف على بعض النصوص الدينية القديمة مثل نصوص العهد القديم والجديد، والتعرف على خلفيات المستشرقين في توجيه الشُّبه التي تردُّ بعض نصوص القرآن الكريم إلى أصول من العهد القديم و الجديد وتنفيذ هذه الشبه دينياً ولغوياً.	2	اللغة الأجنبية القديمة
ساعة أسبوعياً.	21	مجموع ساعات الخطة

2 بيان خطة الدراسة وتوصيفها للسنة الثانية (التمهيدية) ماجستير:

المادة	عدد الساعات	التوصيف
المستشرقون والقرآن الكريم	2	بيان حقيقة الوحي وأنواعه وتدوين القرآن وجمعه ونزوله وترتيب آياته وسوره، ومعرفة أسباب النزول وحقيقة النسخ، ونشأة علم التفسير ومناهج العلماء فيه، وإعجاز القرآن الكريم وأشكاله، والتعرف على جهود المستشرقين في الدراسات القرآنية ومعرفة

<p>آرائهم في الوحي وتدوين القرآن وحفظه وترتيب آياته وسوره، والوقوف على الخلفيات الدينية والثقافية والتاريخية التي نبعت منها شبهاتهم حول القرآن مع مناقشة هذه الشبهات والرد عليها.</p>		
<p>التعريف بالسنة النبوية وأهميتها وعلوم الحديث ومصطلحاتها، والحديث المقبول وأنواعه وشروطه، والحديث المردود وأنواعه وأسباب الرد، وشروط رواية الحديث، ومنهج النقد عند المحدثين، وبيان مفهوم المستشرقين للسنة والخلفية الفكرية لهم في دراستهم للسنة، وإبراز جهودهم في مجال دراسة الحديث ومناهجهم وأساليبهم، وإبراز شبهاتهم حول الحديث والسنة والرد عليها ونقدها.</p>	2	المستشرقون والسنة النبوية
<p>دراسة أصول العقيدة الإسلامية من مصادرها الأصلية وبيان الانحرافات التي وقعت فيها بعض الفرق، وبيان أنواع العقائد ووحدها السماوية، ومصادر العقيدة الإسلامية، ومعرفة العقيدة الصحيحة، ومصطلحات العقيدة الإسلامية، ومناهج</p>	2	المستشرقون والعقيدة

<p>المستشرقين في دراستها وخلفياتهم الدينية والثقافية وموقفهم من الفرق الإسلامية، وبيان شبهاتهم حول العقيدة الإسلامية، وتفنيد هذه الشبهات والرد عليها.</p>		
<p>دراسة تاريخية لنشأة علمي الأصول والفقه، ومناهج العلماء في كتابة علم أصول الفقه، وأهم الكتب المؤلفة على هذه المناهج، والأطوار التاريخية التي مر بها الفقه الإسلامي، ودراسة ظاهرة اختلاف الفقهاء، والتعريف بأهم المصطلحات الأصولية والفقهية، ومقارنة التشريع الإسلامي بالقانون الوضعي من حيث الأصول والمصادر، وبيان صلاحية التشريع الإسلامي لكل زمان ومكان، وبيان جهود المستشرقين في الدراسات الفقهية، وأعلام المستشرقين المهتمين بدراسة التشريع الإسلامي وتوضيح مناهجهم ومصادرهم وخلفياتهم، وإبراز آرائهم ومناقشتها، والرد عليها.</p>	3	المستشرقون والفقه الإسلامي
<p>بيان مفهوم السيرة النبوية عند المسلمين، وأهمية دراستها وتحديد مصادرها، وحياة الرسول ﷺ قبل البعثة وبعدها والهجرة</p>	3	المستشرقون والتاريخ الإسلامي

<p>ونتائجها، وبناء الدولة الإسلامية وغزوات الرسول ﷺ، والدروس التاريخية المستفادة من ذلك، ولمحة عن العصور الإسلامية منذ عهد الخلفاء الراشدين، وخصائص التاريخ الإسلامي.</p> <p>وتُعنى المادة ببيان جهود المستشرقين في الدراسات التاريخية الإسلامية، والوقوف على مناهجهم وأساليبهم وخلفياتهم في دراسة التاريخ الإسلامي وشبهاتهم حوله والرد عليها.</p>		
<p>بيان مفهوم الحضارة الإسلامية وطبيعتها وتحديد خصائصها وأسسها ومصادرها، ومظاهرها المادية والفكرية، ونظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتُعنى المادة بتوضيح جهود المستشرقين في دراسة الحضارة الإسلامية ونظمها، وتحديد مواقفهم منها، واتجاهاتهم ومناهجهم في دراستها، ومناقشة آرائهم والرد عليها.</p>	2	المستشرقون والحضارة الإسلامية
<p>التعريف بالتنصير وأهدافه، وعلاقته بالاستشراق والاستعمار ووسائله المختلفة، ومؤسساته ومراكزه في العالم، وآثاره في العالم</p>	2	التنصير ووسائله

<p>الإسلامي، ومواقف المسلمين من هذه الآثار والمشكلات التي تعترض المسلمين في مقاومته، وسبل تحقيق النجاح في الحد من نشاطه وآثاره.</p>		
<p>تدريب الطلاب على المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والاستماع والحديث، مع التركيز على مهارة القراءة والاستيعاب، والاهتمام بزيادة حصيلة الطلاب من المفردات والمصطلحات المتخصصة في مجال الدراسات الإسلامية والاستشراقية، وتدريب الطلاب على فهم النصوص الاستشراقية وترجمتها إلى اللغة العربية.</p>	4	<p>نصوص استشراقية بالإنجليزية</p>
<p>الإمام بقواعد لغة أجنبية قديمة سامية أو أوروبية قديمة، والوقوف على بعض النصوص الدينية القديمة من العهد القديم والجديد، والتعرف على خلفيات المستشرقين في توجيه الشبه التي تردُّ بعض نصوص القرآن الكريم إلى أصول من العهد القديم والجديد، وتدريب الطلاب على الرد على هذه الشبهات وتفنيداً دينياً ولغوياً.</p>	2	<p>لغة أجنبية قديمة</p>

ساعة.	22	مجموع ساعات الخطة
-------	----	----------------------

إنجازات القسم العلمية:

من خلال خطط القسم العلمية، وسياسة القبول فيه، خرَّج القسم - بحمد الله تعالى - عدداً من الدارسين المتخصصين في الدراسات الاستشرافية في فروعها ومجالاتها المتعددة وذلك في مرحلتي الماجستير والدكتوراه. فقد بلغ عدد خريجي مرحلة الماجستير واحداً وأربعين دارساً، ينتسبون إلى عدد من الدول الإسلامية والعربية منها: اليمن، إندونيسيا، سوريا، تونس، اليونان، الفلبين، الهند، باكستان، إضافة إلى أن كثيراً من خريجي القسم في هذه المرحلة هم من أبناء المملكة العربية السعودية. وبلغ عدد خريجي القسم في مرحلة الدكتوراه ثلاثة عشر دارساً يمثلون دولاً عدة على رأسها: المملكة العربية السعودية، وتونس، والهند، وباكستان، واليونان، والفلبين. وفيما يلي قائمة بأسماء الحاصلين على درجة الدكتوراه، وموضوعات رسائلهم العلمية:

م	الباحث	عنوان الرسالة
1	د. حميد بن ناصر الحميد	الأخطاء العقديّة في دائرة المعارف الإسلاميّة
2	د. مصطفى بن عمر حلي	منابع المستشرقين في دراسة السنة النبوية
3	د. مازن بن صلاح مطبقاني	منهج المستشرق برنارد لويس في دراسة الجوانب الفكرية
4	د. علي عتيق الحربي	منهج البروتستانت في تنصير المسلمين خلال النصف الثاني من القرن العشرين
5	د. إبراهيم عبد الكريم عبد الله	الإسلام والمسلمون في الفلبين
6	د. عبد العزيز بن علي المحوي	الاستشراق الماروني
7	د. محمد سعيد السرحاني	موقف المستشرقين من العبادات في الإسلام من خلال دائرة المعارف الإسلامية
8	د. جهاد بلال خليل	مدرسة الاستشراق اليونانية ونظرتها في الدراسات الشرعية والإسلامية
9	د. عمر بن مساعد الشريفي	آراء المستشرقين حول العقوبات في الإسلام من خلال دائرة المعارف الإسلامية - دراسة تحليلية نقدية
10	د. عايض بن رجاء الحجيلي	أبو بكر الصديق رضي الله عنه في كتابات المستشرقين من خلال دائرة المعارف الإسلامية

11	د. محمد عامر مظاهري	مناهج المستشرقين في كتاباتهم عن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
12	د. سعيد أحمد بن صغير أحمد	أثر الاستشراق على المنهج العقدي الإسلامي في الهند
13	د. المحسن بن علي السويسي	مؤتمرات المستشرقين العالمية، نشأتها - تكوينها - أهدافها

شعبة الاستشراق - رؤية مستقبلية:

بعد مرور ما يربو على عشرين سنة من إنشاء قسم الاستشراق، وبعد مرور القسم بمراحل عدة من التغيير والتطوير في هيكله التعليمي، ومناهجه، ومقرراته الدراسية، وبعد إنشاء جامعة طيبة، واندماج كلية الدعوة يتبعها القسم في كليات الجامعة، وبعد إعادة النظر في هيكله الأقسام والكليات، أصبح قسم الاستشراق شعبة من شعب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة.

وانطلاقاً من هذا التغيير، فقد رأت الجامعة ضرورة إعادة النظر في أهداف القسم ومناهجه ومقرراته الدراسية بما يتواءم مع مقتضيات المرحلة الحالية التي تعيشها حضارات اليوم، وليكون أحد الروافد التي تحقق متطلبات حوار الحضارات ومجالات الاتفاق والالتقاء بين حضارات العالم اليوم؛ وذلك لاستشراف الآفاق الإيجابية للتعايش السلمي بين حضارات العالم، مع بيان

موقف الإسلام الذي يقرر أن التعددية في الأديان والألسنة واللغات والقوميات والشرائع والثقافات والحضارات سُنّة إلهية.

مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية:

نصّت سياسة قسم الاستشراق منذ نشأته على أهمية تحقيق عدد من الأهداف الكلية، ومن أبرز هذه الأهداف إقامة مركز للدراسات الاستشراقية والحضارية.

من هذا المنطلق وبعد أن خرّج القسم عدداً من المتخصصين في الدراسات الاستشراقية بمجالاتها المتعددة، رأى ضرورة تحقيق هدفه في إنشاء مركز للدراسات الاستشراقية والحضارية، ويعدُّ إنشاء هذا المركز أحد المشروعات الحيوية الهامة المكملة لرسالة القسم.

أهداف المركز:

- 1 إجراء الدراسات الجادة المتميزة بالدقة والتوثيق والأصالة، وبخاصة في مجال العلوم الإنسانية والحضارية ومناهج البحث والتفكير.
- 2 إعداد المادة الصالحة للتعريف بالإسلام على حقيقته، في أسلوب عصري، يُراعَى فيه حسن العرض، وإيجازه، وجمال الإخراج.... حتى يكون ذلك كله فرصة لأن يعرف الناس، وبخاصة غير المسلمين، حقيقة الإسلام.
- 3 حراسة آراء المستشرقين بُحاه الإسلام دراسة نقدية، وبخاصة ما كُتِبَ منها بلغات عالمية كالإنجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها.
- 4 التعرف على الحضارات والمفاهيم المتعددة وتقديم ما يصلح من تجاربها.

- 5 ترجمة بعض البحوث الجادة التي يمكن أن يفيد منها الباحثون في دراساتهم وتخير ما يصلح منها للنشر كاملاً أو جزئياً.
- 6 إعداد مجموعة مختارة من الباحثين المتدربين، وصقل قدراتهم على أيدي العلماء العاملين في المركز، وذلك بغرض الإفادة من بحوثهم وبغرض إعدادهم في المستقبل ليكونوا باحثين أكفاء، يحققون حاجات المركز وبعض المؤسسات التعليمية، في ضوء خطة مدروسة.

مسؤوليات المركز ومهامه :

- 1 يقترح مجلس المركز الاستعانة بهيئة استشارية غير متفرغة، ومراسلين في دول ومراكز علمية مختلفة، حتى يتمكن المركز من إجراء المزيد من المشاورات والمتابعة لكل ما يستجد من دراسات وبحوث هامة.
- 2 وضع خطة مدروسة لاختيار عدد من الباحثين الدارسين وبخاصة ممن تتوفر فيهم الكفاءة العلمية والقدرة على الإفادة من اللغات الأجنبية، وإعدادهم إعداداً علمياً مناسباً.
- 3 يوفر المركز مكتبة له تحتوي على أساسيات ما يحتاج إليه الباحثون، وبخاصة ما يتعلق بالمصادر الأصلية والدراسات اللازمة بلغات مختلفة، ويجدر أن تكون لدى المكتبة القدرة على الاستفادة من المكتبات المتقدمة والتعاون معها عن طريق نهايات طرفية أو الإعارة الخارجية، أو عن طريق الشبكة العالمية (الإنترنت).
- 4 اقتراح الندوات العلمية، التي يشارك فيها علماء مسلمون متخبرون، يراعى أن يكونوا من أقطار شتى، وفي تخصصات متعددة، كما يُدعى لها علماء من غير المسلمين لدراسة وجهات النظر المختلفة.

- 5 يُصدر المركز دورية علمية مُحكَّمة متخصصة في الدراسات الاستشراقية والحضارية.
- 6 يقوم المركز بحصر كتابات المستشرقين وآرائهم في القضايا الإسلامية وتبويبها وردها إلى مظانها في كتاباتهم، ومناقشتها مناقشة علمية.
- 7 يعدُّ المركز البرامج اللازمة التي تحدد فيها الأولويات في ضوء أهداف المركز كإعداد الفهارس الخاصة بحصر كتابات الغربيين والمستشرقين عن الإسلام وتصنيفها حسب التخصصات، وكتوفير الوثائق والمخطوطات التي يعدها المستشرقون عن الإسلام تمهيداً لدراساتها دراسة علمية.
- 8 يوفّر المركز لبعض الباحثين فرص السفر والإقامة في البلاد المختلفة إذا اقتنع بأن بحوثهم تتطلب ذلك، ثم يتابعهم للتأكد من مدى الإفادة الحقيقية الواضحة من وراء ذلك.

الهيكل الإداري للمركز

يتكون المركز من عدّة دوائر متكاملة وهي:

◆ مجلس القسم:

وهو الجهة المسؤولة علمياً وإدارياً عن المركز، ويكون من حقه أن ينظر في مسار المركز، وأن ييسر له عوامل الدعم والتشجيع المادي والمعنوي، ويدلل له ما يعترضه من عقبات.

◆ مجلس المركز:

وهو أعلى جهة مسؤولة إدارياً وعلمياً بعد مجلس القسم، وهو الجهة المسؤولة أكاديمياً، من حيث التخطيط والبرمجة والتأليف والترجمة والتحقيق

والتحكيم العلمي، وغير ذلك من أمور أكاديمية، ويُختار أعضاء مجلس المركز وفق ضوابط ومعايير محددة.

ويتكون مجلس المركز من مدير المركز رئيساً، ووكيله أميناً، ومن يتمُّ

اختيارهم من أساتذة وعلماء عاملين في المركز أو من غير المركز.

ويتفرغ عن مجلس المركز عدد من اللجان العلمية والعملية حسب الحاجة .

◆ الهيئة الاستشارية:

وتمثّل دورها في مساعدة مجلس المركز في حدود ما يطلب من أعضاء

الهيئة في الأمور الاستشارية الأكاديمية، ويختار أعضاؤها وفق الضوابط التالية:

1 أن يكونوا من المتخصصين.

2 أن يتصفوا بالموضوعية العلمية.

3 أن يكونوا من أصحاب الخبرة العلمية والعملية في مجال عمل المركز.

◆ المتدربون:

وهم مجموعة من الباحثين الجادين الذين تتوفر فيهم الكفاءة العلمية

(درجة البكالوريوس على الأقل) ممن لهم اهتمام بالاستشراق وتخصص في مجال

العلوم الإسلامية والحضارية، وتكون الأولوية لمن لديهم لغة أجنبية أو أكثر.

◆ الموظفون الإداريون والباحثون:

- يُعين للمركز مدير متفرغ بدرجة أستاذ، أو أستاذ مشارك على الأقل،

ويعين له وكيل.

- يُعين في المركز موظفون إداريون لتسيير أعماله.

- يُعين في المركز باحثون لمساعدة العلماء المتخصصين في المجالات العلمية

المتعددة.

- يُشترط في مدير المركز أن يكون من أعضاء هيئة التدريس، وأن يكون ذا صلة وثيقة بتخصصات المركز.
- مدة مدير المركز ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

◆ العلماء المتخصصون:

يُعين في المركز عدد من علماء المسلمين للقيام بالتدريب والأعمال العلمية بالمركز، ومتابعة المناشط والمشروعات العلمية، ومنهم يتكون أعضاء مجلس المركز.

ويُرَاعَى في اختيارهم أن يكونوا ممن عُرفوا بالأهلية لهذا العمل، ويستحسن أن يكون العضو ممن يجيد لغة أجنبية أو أكثر، وأن يكون واسع الاطلاع في مجال العلوم الإسلامية، والدراسات الاستشراقية، ومنهج التفكير الإسلامي، ومناهج التفكير الأخرى.

شعبة المعلومات في المركز

تنقسم شعبة المعلومات إلى قسمين: قسم يشتمل على الملفات الخاصة بالدراسات الاستشراقية، وقسم يشتمل على الملفات الخاصة بالدراسات الحضارية.

أولاً: ملفات الدراسات الاستشراقية:

1 حلفاء موزعة توزيعاً إقليمياً:

- ✓ ملف الاستشراق الإنجليزي.
- ✓ ملف الاستشراق الفرنسي.
- ✓ ملف الاستشراق الألماني.
- ✓ ملف الاستشراق الإيطالي.

- ✓ ملف الاستشراق الأسباني.
- ✓ ملف الاستشراق البرتغالي.
- ✓ ملف الاستشراق الهولندي.
- ✓ ملف الاستشراق الدنماركي.
- ✓ ملف الاستشراق الروسي.
- ✓ ملف الاستشراق الأمريكي.
- ✓ ملف الاستشراق الإسرائيلي.

ملفات لبعض البلاد الشرقية المهمة بدراسات الإسلام:

- ✓ ملف للدراسات اليابانية عن الإسلام.
- ✓ ملف للدراسات الصينية عن الإسلام.
- ✓ ملف للدراسات الهندية عن الإسلام.
- ✓ ملف لدراسات نصارى الشرق عن الإسلام.
- ✓ ملف لدراسات الموارنة عن الإسلام.

2 ملفات مدراس الفكر الاستشراقي:

- ✓ ملف مدرسة الاستشراق اليهودي.
- ✓ ملف مدرسة الاستشراق النصراني.
- ✓ ملف مدرسة الاستشراق الشيعوي.
- ✓ ملف مدرسة الاستشراق العلماني.
- ✓ ملف "المستشرقون الذين أسلموا".
- ✓ ملف "المتأثرون بالاستشراق من المسلمين".

3 ملفات أعلام المستشرقين:

ملف لكل عَلم من أعلام المستشرقين يشتمل على سيرته، وأعماله، وموقفه من الاستشراق، والدراسات الإسلامية. وترتب هذه الملفات ترتيباً أبجدياً.

4 ملفات مراكز الاستشراق في العالم:

ملف لكل مركز من مراكز الاستشراق في العالم. وترتب ترتيباً أبجدياً أو إقليمياً، يشتمل كل ملف على اتجاهات المركز واهتماماته وإنجازاته وأهم العاملين فيه من المستشرقين.

5 ملفات مؤتمرات المستشرقين:

ملف لكل مؤتمر من مؤتمرات المستشرقين العامة والإقليمية ويشتمل على برنامج المؤتمر وأعماله وتوصياته. وترتب الملفات ترتيباً أبجدياً.

6 ملفات المؤتمرات الإسلامية المهمة بالاستشراق:

ملف لكل مؤتمر إسلامي اهتم بمناقشة أعمال المستشرقين والرد عليها.

7 ملفات مؤتمرات دراسات الشرق الأوسط:

8 ملفات للجامعات الأوروبية والأمريكية المهمة بالدراسات

الإسلامية:

يعد ملف لكل جامعة وما يتبعها من أقسام علمية أو مراكز بحوث مهمة بالإسلام والعرب.

9 ملفات خاصة بعلاقات الاستشراق:

✓ ملف الاستشراق والتنصير.

✓ ملف الاستشراق والاستعمار.

✓ ملف الاستشراق والكنائس.

✓ ملف الاستشراق والأديرة.

✓ ملف الاستشراق والصهيونية.

10 -الملفات الخاصة بموضوعات الاستشراق:

✓ ملف الاستشراق والعقيدة الإسلامية.

✓ ملف الاستشراق والقرآن الكريم وعلومه.

✓ ملف الاستشراق والحديث النبوي الشريف وعلومه.

✓ ملف الاستشراق والسيرة النبوية.

✓ ملف الاستشراق والفقهاء وأصوله.

✓ ملف الاستشراق والفرق الإسلامية.

✓ ملف الاستشراق والتاريخ الإسلامي.

✓ ملف الاستشراق والحضارة الإسلامية.

✓ ملف الاستشراق ودراسات المجتمع الإسلامي.

✓ ملف الاستشراق واللغة العربية وعلومها.

✓ ملف الاستشراق والأدب العربي والإسلامي.

✓ ملف الاستشراق والتربية الإسلامية.

✓ ملف الاستشراق والأخلاق الإسلامية.

11 -ملفات الإسلام في الدراسات غير الاستشراقية:

✓ ملف الإسلام في علم الأجناس الديني (أنثروبولوجيا الدين).

✓ ملف الإسلام في علم تاريخ الأديان (مقارنة الأديان).

✓ ملف الإسلام في علم الاجتماع الديني وعلم الاجتماع المعرفي.

- ✓ ملف الإسلام في علم الدراسات الأخلاقية.
- ✓ ملف الإسلام في علم النفس.
- ✓ ملف الإسلام في الدراسات الاقتصادية.
- ✓ ملف الإسلام في الدراسات الجغرافية.
- ✓ ملف الإسلام في أدب الرحلات.
- ✓ ملف الإسلام في الدراسات الفلسفية.
- ✓ ملف الإسلام في دراسات الإعلام والدعاية .
- ✓ ملف الإسلام في مصادر الأدب الغربي والآداب العالمية.
- ✓ ملف الإسلام في مصادر علم اللاهوت (الدراسات الكنسية).

12 -ملفات المؤسسات اليهودية في العالم:

يعد ملف لكل مؤسسة.

13 -ملفات المؤسسات النصرانية في العالم:

يعد ملف لكل مؤسسة.

14 -ملفات وثائقية عن الإسلام في تواريخ العالم:

جمع الوثائق المتعلقة بالإسلام والمسلمين في التاريخ العالمي:

- ✓ ملف الإسلام في مصادر التاريخ اليهودي: وثائق الجنيزا.
- ✓ ملف الإسلام في مصادر التاريخ الكنسي: الوثائق الكنسية- الوثائق الصليبية – الوثائق الخاصة بالفاتيكان.
- ✓ ملف الإسلام في مصادر التاريخ الشيعي: الوثائق الشيعية والوثائق السوفيتية عامة.

✓ ملف الإسلام في مصادر التاريخ الأوروبي: الوثائق الصليبية – الوثائق الاستعمارية.

✓ ملف الإسلام في الوثائق الصهيونية.

✓ ملف الإسلام في الوثائق العثمانية.

✓ ملف الإسلام في وثائق الأمم المتحدة.

15 -ملفات حول مستقبل الإسلام في العالم في ضوء حوار

الأديان، وفي ضوء النظم العالمية الجديدة.

✓ ملف الإسلام والحوار بين الأديان.

✓ ملف الإسلام والحوار اليهودي المسيحي.

✓ ملف الإسلام والنظام العالمي الجديد.

✓ ملف الإسلام و التنصير في العالم.

16 -ملف الاستشراق والدراسات الإقليمية.

ملف لكل إقليم أو قطر إسلامي في دراسات المستشرقين.

17 -ملف الاستشراق والنقد الذاتي:

ملفات لجمع نقد المستشرقين لأنفسهم ممثلاً في نقد الاستشراق عامة أو

نقد المستشرقين بعضهم لبعض في أعمالهم واتجاهاتهم.

18 -ملفات تصنيف المستشرقين حسب مواقفهم من الإسلام

وحضارته:

✓ ملف : المتعصبون من المستشرقين.

✓ ملف : المعتدلون من المستشرقين.

✓ ملف : المتعاطفون من المستشرقين.

✓ ملف : الذين أسلموا من المستشرقين.

19 -ملفات المستشرقين حسب علاقاتهم وارتباطاتهم:

✓ ملف : المستشرقون المرتبطون بالكنايس.

✓ ملف : المستشرقون المرتبطون بالأديرة.

✓ ملف : المستشرقون المرتبطون بمراكز البحوث الجامعية.

✓ ملف : المستشرقون المرتبطون بالأقسام العلمية الجامعية.

20 -ملفات متنوعة:

✓ ملف : أعمال المستشرقين التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية.

✓ ملف : المتخصصون في الدراسات الاستشراقية من العلماء العرب.

✓ ملف : المتخصصون في الدراسات الاستشراقية من العالم الإسلامي.

✓ ملف : أثر الاستشراق في العالم الإسلامي.

ثانياً: ملفات شعبة الدراسات الحضارية:

أ للملفات الخاصة بالحضارة الإسلامية.

ب للملفات الخاصة بالحضارات الأخرى وبخاصة الحضارة الغربية.

أ -الملفات الخاصة بالحضارة الإسلامية:

1 -ملف مفهوم الحضارة في الفكر الإسلامي.

✓ ملف طبيعة الحضارة الإسلامية.

✓ ملف مصادر الحضارة الإسلامية.

✓ ملف تاريخ الحضارة الإسلامية.

✓ ملف وحدة الحضارة الإسلامية.

2 -ملفات نظم الحضارة الإسلامية:

✓ ملف النظام السياسي في الحضارة الإسلامية.

✓ ملف النظام الاجتماعي.

✓ ملف النظام الاقتصادي.

✓ ملف النظام الفكري والثقافي.

✓ ملف النظام الأخلاقي.

3- ملفات المنجزات الحضارية الإسلامية:

✓ ملفات العلوم الدينية: ملف لكل عِلْم من علوم الدين.

✓ ملفات العلوم الحضارية: ملف لكل عِلْم من علوم الحضارة الإسلامية.

مثل الطب، الكيمياء، الصيدلة، الفلك، الجغرافيا، الرياضيات، الطبيعة، المنطق، الفلسفة، الأدب، الفن....

4- ملفات تأثير الحضارة الإسلامية في الحضارات الأخرى:

5- ملفات مراكز الحضارة الإسلامية:

ملف لكل مركز من مراكز الحضارة الإسلامية.

6- ملفات مراكز ومؤسسات الدراسات الحضارية الإسلامية في

العالم:

ملف لكل مؤسسة حضارية.

7- ملفات للآثار والفنون الإسلامية في العالم:

8- ملفات الأقليات الإسلامية في ظل الحضارات الأخرى.

9- ملفات خاصة بحضارات الشرق القديم:

10- ملفات خاصة بحضارة الجزيرة العربية في التاريخ القديم:

11 ملفات خاصة بحضارة شبه الجزيرة العربية في التاريخ الإسلامي

والحديث:

12 ملفات خاصة بدراسات حضارية عن المدينة المنورة:

✓ ملف تاريخ المدينة المنورة.

✓ ملف جغرافية المدينة المنورة.

✓ ملف أعلام المدينة المنورة.

✓ ملف أدباء المدينة المنورة.

✓ ملف آثار المدينة المنورة.

13 ملفات مشكلات انتشار الإسلام وحضارته في العالم:

✓ ملفات عن انتشار الإسلام وحضارته.

✓ ملفات عن مشكلات الانتشار الديني والحضاري للإسلام.

ب - الملفات الخاصة بالحضارات الأخرى خاصة الغربية:

1 - ملف مفهوم الحضارة في الغرب والشرق.

2 - ملف التقاء الحضارات والحوار بينها.

3 - ملف المراكز والمؤسسات الحضارية في العالم.

4 - ملفات لحضارات العالم وثقافته: ملف لكل حضارة أو ثقافة أجنبية.

5 - ملفات علاقة الحضارة الإسلامية بالحضارات الأخرى.

6 - ملفات الحضارة الغربية:

✓ ملف تاريخ الحضارة الغربية.

- ✓ ملف مصادر الحضارة الغربية.
- ✓ ملف طبيعة الحضارة الغربية وخصائصها.
- ✓ ملف سلبيات الحضارة الغربية.
- ✓ ملف مراكز ومؤسسات الحضارة الغربية.
- ✓ ملف علاقة الحضارة الإسلامية بالحضارة الغربية ومؤسساتها.
- ✓ ملف التأثير الغربي على الحضارة الإسلامية.
- ✓ ملف علاقة الحضارة الغربية بالاستعمار.
- ✓ ملف علاقة الحضارة الغربية بالتنصير.
- ✓ ملف علاقة الحضارة الغربية بالاستشراق.
- ✓ ملف علاقة الحضارة الغربية بالصهيونية.

7 دراسات حول مستقبل العلاقات الحضارية:

- ✓ ملف مستقبل الحوار بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى.
- ✓ ملف الحوار بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى.
- ✓ ملف مشكلات الحضارة الإسلامية في العصر الحديث.

8 حلفاء الغزو الفكري:

ملف لكل مجال من مجالات الغزو الفكري.

* * *